

المركبات المصفحة

21 يناير 2025

النقاط الرئيسية

- تُعدّ المركبات المصفحة أصولاً ذات قيمة عالية في مجال الأمن
- توفر المركبات المصفحة حماية من بعض التهديدات وليس من جميعها. فقد توفر الحماية من الأسلحة الصغيرة والأجهزة المتفجرة الصغيرة والألغام المضادة للأفراد والحشود. ولكنها لا توفر الحماية من ضربات مباشرة عبر طلقات من قذائف مدفعية أو قذائف هاون أو ألغام مضادة للدبابات أو أجهزة متفجرة كبيرة أو ذخيرة خارقة للمدرعات
- يجب أن يستند قرار استخدام المركبات المصفحة إلى تقييم المخاطر الأمنية الذي يجريه أخصائي أمني ويتم تنسيقه مع دائرة الأمن الميداني في جنيف.
- إنّ استخدام المركبات المصفحة يشتمل على عددٍ من الاعتبارات الخاصة منها الحصول على ترخيص من الحكومة المضيفة والنظر في التكاليف وتدريب السائقين وصيانة المركبات وبيعها
- تختار العمليات إما دفع التكلفة الكاملة للمركبات المصفحة مقدماً أو الاستفادة من خطة التقسيط السنوية على 8 سنوات

1. لمحة عامة

المركبات المصفحة هي شكل من وسائل النقل البرية المصممة خصيصاً للحماية من بعض التهديدات. وفي بعض الأحيان، إنّ ضرورة العمل في بيئات أمنية تتزايد فيها الأعمال العدائية يتطلب من المفوضية أن تحصل على مركبات مصفحة وتستخدمها لحماية الموظفين وتمكين المنظمة من مواصلة تنفيذ ولايتها.

وفي بعض المناطق، قد تكون المركبات المصفحة مطلوبة من قبل إدارة المخاطر الأمنية في البلد. وفي مناطق أخرى، قد تكون المركبات المصفحة خياراً ممكناً حيثما يكون من الضروري الوصول إلى مناطق معرضة لمخاطر كبيرة، وحيثما يكون هناك احتمال لاستئناف النزاع أو الانقلاب في مناطق قريبة من الصراع أو التقلبات. وغالباً ما تكون وسائل لإجلاء

الموظفين المعرّضين لإطلاق النار في الحالات القصوى.

تترافق المركبات المصفحة أيضاً مع عددٍ من الاعتبارات الخاصة. وهي تشمل الحصول على ترخيص من الحكومة والنظر في التكاليف والتدريب الخاص والصيانة والبيع.

قبل الإقدام على شراء مركبات مصفحة، يتعيّن على المديرين وضباط الأمن الميداني بالتعاون مع كبير مستشاري الأمن الميداني الإقليمي/كبير منسقي الأمن الميداني الإقليمي، وبالتنسيق مع المقرات الرئيسية لدوائر الأمن الميداني، إجراء تقييم شامل للمخاطر الأمنية من أجل ضمان أن تكون المركبات المصفحة مكفولة وأنها الخيار الأكثر ملاءمة للحد من المخاطر.

2. الصلة بعمليات الطوارئ

تُعدّ المركبات المصفحة شديدة الأهمية في عمليات الطوارئ بما أنّ معظم حالات الطوارئ تحدث في بيئات تشمل مخاطر خارجية تهدد أمن العاملين في مجال المساعدة الإنسانية أثناء تنقلاتهم.

3. التوجيه الرئيسي

متى ولأي غرض؟

غالباً ما يتم استخدام المركبات المصفحة عندما يواجه الموظفون احتمال التعرّض لكمين أو لإطلاق نار من جانب الطريق أو للقصف أو لاحتجازهم كرهائن. عادةً ما توفر المركبات المصفحة حمايةً جيدة من نيران الأسلحة الصغيرة والانفجارات المتشظية وموجات الانفجار من طلقات القذائف المدفعية وقذائف الهاون، اعتماداً على مدى قرب التفجير من المركبة المصفحة.

ولكن المركبة المصفحة لا تحمي من ضربة مباشرة عبر طلقات من قذائف مدفعية أو قذائف هاون أو قنابل صاروخية. وعلى نحو مماثل، إنّ الألغام المضادة للدبابات مصممة لشلّ حركة الدبابة، لذلك فإنّ مستوى الحماية في المركبات المصفحة لا يشكّل دفاعاً ضدّ الألغام المضادة للدبابات.

وبالمثل، إنّ المركبات المصفحة التي تستخدمها الأمم المتحدة لا تحتل طلقات رشاشة من العيار الثقيل أو طلقات خارقة للدروع. وإنّ مدى الحماية التي توفرها المركبات المصفحة من القنابل المزروعة على جانب الطريق ومن سائر الأجهزة المتفجرة اليدوية الصنع مثل جهاز متفجر محمول يدوي الصنع/جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة، يعتمد على حجم وشكل الأجهزة وكذلك وزنها ونوع المتفجرات الموجودة في داخلها.

توفّر المركبات المصفحة بعض الحماية من محاولة احتجاز رهائن علماً أنّ هذه الحماية قد تكون مؤقتة إذا شُلّت حركة المركبة أو أُحيطت بعناصر معادية.

قد تكون المركبات المصفحة تدبيراً ملائماً لتخفيف المخاطر في مواجهة التهديدات التالية:

◦ هجوم متعمد بأسلحة صغيرة.

◦ إطلاق نار من جانب الطريق.

◦ قنابل مزروعة على جانب الطريق.

◦ الألغام المضادة للأفراد.

◦ احتجاز رهائن.

◦ سرقة السيارات.

◦ حشود معادية.

◦ جهاز متفجر يدوي الصنع محمول على مركبة.

◦ جهاز متفجر محمول يدوي الصنع.

إنّ المركبات المصفحة لا تحمي من:

◦ ضربة مباشرة باستخدام قنبلة صاروخية.

◦ ضربة مباشرة باستخدام طلقات من قذائف مدفعية أو قذائف هاون

◦ ألغام مضادة للدبابات.

◦ أجهزة متفجرة كبيرة يدوية الصنع

◦ طلقات رشاشة من العيار الثقيل

◦ نخيرة خارقة للدروع.

المواصفات و/أو التفاصيل

إنّ المركبات المصفحة التي اشترتها الأمم المتحدة تلتزم بالمعايير الدولية للحماية الباليستية والحماية من الانفجارات. وتتمتع جميع المركبات المصفحة بدرجة تصفيح B6، وهي درجة كافية لإحباط جميع الأسلحة الصغيرة عملياً (مثل رصاصات من عيار 7.62 و 5.56 مم) باستثناء الطلقات المضادة للمدركات والعالية السرعة.

وتستخدم المفوضية الإصدار الثالث من معايير المركبات المقاومة للرصاص BRV الصادر عن رابطة مختبرات فحص المواد والأبنية المقاومة للهجمات VPAM - درجة الاختبار VR7 (مقاومة المركبة، الدرجة 7) والإصدار الثالث من معايير المركبات المقاومة للمتفجرات ERV الصادر عن الرابطة نفسها، والمعايير الأوروبية التي تقيّم المركبة بأكملها. يضطلع مختبر مرخص بفحص المركبة ويصدر شهادة إثبات تفيد بقدرة المركبة بأكملها على إحباط استهدافات من أسلحة بالأعيرة المذكورة أعلاه ويحدّد الأثر الناتج عن بعض الأجهزة المتفجرة. ويجب أن تثبت الشركة المصنّعة أجهزة الاتصال والأسلاك الكهربائية وما إلى ذلك أثناء مرحلة تدريب الكابلات بهدف عدم المساس بمستوى الحماية والسلامة التي تمنحها المركبة.

فيما يتعلق بسلامة الموظفين والتكلفة والوزن، فإنّ المركبات المصفحة الأكثر ملاءمة للميدان هي المركبات المصفحة تويوتا لاند كروزر رباعية الدفع (4X4) المطابقة للمركبات المقاومة من الدرجة السابعة VR7 إذ توفر الحماية لجميع الركاب ولمقصورة الأمتعة/الحمولة.

اعتبارات خاصة

تُعَدّ المركبات المصفحة عنصراً حرجاً. فهناك حكومات كثيرة تفرض قيوداً محددة على استيراد المركبات المصفحة ومعظمها يشترط شهادات خاصة ينبغي الحصول عليها مسبقاً. ويجب على المكاتب التي تنتظر في استخدام المركبات المصفحة أن تجري بحثاً كاملاً عن هذا الموضوع من أجل تفادي أي تأخير في التخليص الجمركي أو بسبب مشاكل أخرى.

تُعَدّ المركبات المصفحة أصولاً ذات قيمة عالية في مجال الأمن وهي مكلفة. إذا تم وضع رسوم النقل جانباً، يبلغ متوسط تكلفة المركبة المصفحة حوالي 220 ألف دولار أمريكي. والتكاليف الإضافية التي يتعيّن النظر فيها هي التأمين الإلزامي من خلال مخطط تأمين الأسطول العالمي للمفوضية، وقطع الغيار والصيانة المنتظمة من خلال شركة مرخصة، وبعثات التفتيش، والبيع في نهاية المطاف.

يحتاج مشغلو المركبات المصفحة إلى تدريب أخصائي. وإنّ الزيادة في الوزن الإجمالي للمركبة بسبب تصفيح الدروع يؤدي إلى فروقات كبيرة في ديناميات القيادة. وفي حال لم يكن السائق على دراية جيدة بهذه الفروقات، قد يؤدي ذلك إلى زيادة خطر الانقلاب واهتراء دواسات الفرامل ومشاكل أخرى. ولهذا السبب، من الضروري أن يحصل جميع سائقي المركبات المصفحة على تدريب خاص على ألا يُسمح بقيادتها إلا للموظفين المدربين على ذلك. حيثما يتم تزويد عملية ما بمركبات مصفحة للمرة الأولى، يجب تنظيم دورة تدريبية لسائقيها منذ المرحلة الأولى.

تتطلب المركبات المصفحة صيانة خاصة نظراً إلى تعزيز نظام التعليق وناقل الحركة ونظام الفرامل. وتتطلب المركبات المصفحة صيانة خاصة عندما تواجه مشاكل، ذلك أنّ استبدال القطع الأصلية بقطع غير مصممة لمركبة مصفحة قد يتسبب في مشاكل غير مقصودة. لذلك يجب ألا تتم صيانة هذه المركبات إلا من قبل شركة معتمدة لتقديم خدمات الصيانة.

بعد استخدام هذه المركبات المصفحة، يجب اتباع طريقة خاصة لبيعها. وعادةً، ينبغي أن يتم ترتيب ذلك بمشورة من قسم

إدارة الأصول وأسطول المركبات في المقر الرئيسي.

كيف يتم طلب / تنفيذ / التماس الدعم؟

إنّ جهة التنسيق المعنية بالموافقة على مواصفات المركبات المصفحة وعلى أوامر الشراء في المفوضية هي شعبة الطوارئ والأمن والإمداد/دائرة الأمن الميداني. تم تكليف شعبة الإدارة المالية والتنظيم الإداري/دائرة التنقل والبنى التحتية العالمية/قسم إدارة الأصول وأسطول المركبات/الإدارة العالمية للأسطول بإدارة العقود، وهي تشتري المركبات المصفحة فقط بموجب اتفاقيات إطارية عالمية، وتحافظ على تخزين عدد من المركبات في المخزن العالمي في روتردام. ولا يتم إبرام اتفاقية إطارية إلا بعد خضوع المركبات لاختبارات صارمة والتحقق منها؛ ولهذا السبب لا يمكن شراء المركبات المصفحة إلا من خلال شركة توافق عليها شعبة الطوارئ والأمن والإمداد/دائرة الأمن الميداني.

إذا كانت عمليتك تنتظر في استخدام المركبات المصفحة، فإن أول نقطة اتصال يجب التواصل معها هي دائرة الأمن الميداني في شعبة الطوارئ والأمن والإمداد، والتي (إلى جانب أخصائيي الأمن في البلد وفي المكتب الإقليمي) ستوافق على الشروط وتُسدي المشورة بشأن المواصفات اللازمة.

ما إن يتم التحقق من الحاجة إلى شراء مركبات مصفحة، ينبغي التواصل مع HQFLEET@UNHCR.ORG للبدء بعملية أمر الشراء.

ما إن تتم الموافقة على أمر الشراء، يُطلب من العملية أن تقدّم رمز بند الميزانية للشحن، وبعدئذ ستشحن وحدة الإيجار في الإدارة العالمية للأسطول المركبة من مخزونها العالمي.

يبقى الإيجار في الإدارة العالمية للأسطول جهة التنسيق المختصة بإصدار أوامر الشراء وتتبع حالة المركبات، ووحدة الدعم التقني والتشغيلي (hqrepair@unhcr.org) هي جهة تنسيق لصيانة المركبات ومعالجة المشاكل ذات الصلة.

لا تعد المركبات المصفحة جزءاً من برنامج التأجير، ولكن يجب أن تحصل العمليات على مصدرها من الإدارة العالمية للأسطول في قسم إدارة الأصول وأسطول المركبات، وشحنها من المراكز اللوجستية العالمية.

يمكن للعمليات القطرية الاختيار من بين خيارين للدفع مقابل الحصول على المركبات المصفحة، وذلك على النحو المحدد في إرشادات الشحن السنوية من قسم إدارة الأصول وأسطول المركبات/الإدارة العالمية للأسطول.

◦ الدفع مقدماً بالكامل قبل التسليم

◦ الدفع بالتقسيط على 8 سنوات سنوياً

قائمة مرجعية بالمركبات المصفحة

- أشرك شعبة الطوارئ والأمن والإمداد/دائرة الأمن الميداني، وضابط الأمن الميداني في العملية، وموظف الإدارة، ومدير الأسطول في تقييم الاحتياجات المتعلقة بالمركبات المصفحة مع تعريف نوعها وكميتها.
- راجع القواعد واللوائح المعتمدة في البلد المضيف فيما يتعلق باستيراد وتسجيل وعمل المركبات المصفحة بغية ضمان إمكانية استيراد المركبات بالكمية والنوع المخطط لهما بالفعل.
- احسب التكاليف المقدرة واحصل على موافقة مسؤول الميزانية في العملية على شراء المركبات المصفحة.
- راسل دائرة التنقل والبنى التحتية العالمية/قسم إدارة الأصول وأسطول المركبات من خلال إرسال بريد إلكتروني إلى العنوان التالي: hqfleet@unhcr.org واستفسر عن المركبات المصفحة المتوفرة وأسعارها الحالية والجدول الزمني لتسليمها مع ذكر النوع والكمية ومسار التسليم/نقطة الدخول إلى البلد.
- ثبت أمر الشراء من خلال الإجابة بالبريد الإلكتروني، وانسخ عنوان شعبة الطوارئ والأمن والإمداد/دائرة الأمن الميداني والمسؤول عن الميزانية.
- رتب لإجراء دورة تدريبية لسائق المركبة المصفحة بالتنسيق مع شعبة الطوارئ والأمن والإمداد/دائرة الأمن الميداني.
- حدد الشركات المحلية الملائمة التي تتمتع بالقدرة التقنية على صيانة وتصليح المركبات المصفحة والتي توافق عليها الشركة المصنعة، وأبرم اتفاقية إطارية مع الشركات المختارة.
- ضع ميزانية للتأمين وقطع الغيار وأعمال الصيانة/التصليح وبعثات التفتيش مرتين في السنة.

4. الروابط

[إدارة الأصول والأسطول \(على الشبكة الداخلية للمفوضية\)](#)

5. جهات الاتصال الرئيسية

إدارة الأسطول العالمي في شعبة الإدارة المالية والتنظيم الإداري: hqfleet@unhcr.org

الصيانة والتصليح في إدارة الأسطول العالمي: hqrepair@unhcr.org